57 - وقوله جل وعز وا خلق كل دابة من ماء .

يقال لكل شيء من الحيوان مميزا كان أو غير مميز دابة .

58 - ثم قال جل وعز فمنهم من يمشي على بطنه .

ولم يقل فمنها ولا فمنهن لأنه غلب ما يميز فلما وقعت الكناية على ما يكون لما يميز جاء ب من ولم يأت ب ما ألا ترى أنه قد خلط في أول الكلام ما يميز مع ما لا يميز .

59 - وقوله جل وعز وإن يكن لهم الحق يأتو إليه مذعنين